ديوان امرئ القيس

ومُلحقاته

بشرح أبي سعيد السُّكري المتوفى ٢٧٥هـ سنة

المجلّد الأوّل

دراسة وتحقيق

د. أنور عليان أبو سويلم   د. محمد علي الشوابكة

إصدارات

مركز زايد للتراث والتاريخ

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م

الطبعة الأولى

تم قيد الكتاب في سجل الإيداع النوعي

بقسم الملكية الفكرية وحقوق المؤلف بوزارة الإعلام والثقافة

تحت رقم ١ م ف ٤/ ٦٢ - ٢٠٠٠ - تاريخ ٢١/ مايو/ ٢٠٠٠م

تصنيف ديوي 811.1

ديوان امرئ القيس شرح أبي سعيد السكري وملحقاته ج٣

تحقيق د . أنور أبو سويلم د . محمد الشوابكة

اصدار مركز زايد للتراث والتاريخ

دولة الإمارات العربية المتحدة - العين

مقاس ١٧ × ٢٤ ص ١٢٣٥

١ - أدب عربي ٢ - الشعر العربي الجاهلي ٣ - تراث

مركز زايد للتراث والتاريخ

ZAYED CENTER FOR HERITAGE AND HISTORY

ص.ب. ٢٣٨٨٨ العين - الإمارات العربية المتحدة - هاتف: ٧٦١٥١٦٦ - ٣ - ٩٧١

P.O.BOX 23888 AL AIN - U.A.E. - TEL: 971 - 3 - 7615166, FAX: 971-3-7615177

دِيوَانُ امْرِئِ القَيْس

وَمُلحقاته

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المركز

لا يزال شعر امرىء القيس خالداً في أعماقنا، نابضاً في قلوبنا، حاملاً عبق التاريخ والتراث، وروح الحياة الفياضة، يحمل أسراراً غامضة، وسحراً خاصاً، يثير في وجداننا أحلاماً، تذهب بنا بعيداً في عالم الصحراء، وما ينساب على رمالها من حياة وهجير، وما يدب في ظلماتها من آمال وأحلام.

وقد ظل ديوان امرىء القيس في ذاكرة الرواة يتناشدونه ويحفظونه ويصونونه من الضياع، وجاء العلماء والنقاد فاحتفلوا به وتدارسوه، وشرحوه شروحاً كثيرة، ضاع أكثرها، وطوتها يد الزمان وعادياته، ومن هذه الشروح الرائعة:

«شرح أبي سعيد السكري»

الذي جمع فيه روايات العلماء في مرحلة الأصالة في القرنين الثاني والثالث الهجريين. وهو أهم شرح لديوان امرىء القيس، سعة وشمولاً، ودقة وعناية، يكشف ما يكتنف معاني الديوان من غموض، ويلقي أضواء على الظلمات التي نسجتها القرون المتطاولة أستاراً كثيفة على شعر شاعر العرب الأول: امرىء القيس.

وظل هذا الشرح بعيداً عن متناول القارىء العربي، وظنّ كثيرون أنه ضائع لا محالة، حتى فاجأنا باحثان منقّبان لهما خبرة في التراث القديم هما: الدكتور أنور أبو سويلم، والدكتور محمد الشوابكة، بهذا العمل الثري، فقد عثرا على نسخة فريدة من شرح السكري لديوان امرىء القيس، وهو شرح لم يطلع عليه العلماء

المعاصرون، ولم يعلموا بوجوده، وبذلا ثلاث سنوات من العمل الشاق الدؤوب في تحقيق النص وضبطه ومراجعته وتوثيقه، وتمّما الديوان بروايات العلماء الآخرين مما لم يرو السكري. وكشفا عن مائتي بيت جديد لامرئ القيس لم تنشر في الطبعات السابقة من ديوان امرئ القيس. وبذلا جهداً رائعاً في توثيق شعر امرئ القيس والكشف عن شعره المنتحل، ودراسة رواياته وشروحه، وأهمية شرح السكري.

لذا آثر **مركز زايد للتراث والتاريخ**، على نشر هذا الديوان وشرحه ضمن: **مشروع سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لإحياء التراث العربي الإسلامي**. وهو باكورة هذا المشروع من كتب التراث.

داعين الله أن يوفقنا إلى ما فيه خير أمتنا وأجيالنا.

د/ حسن محمد النابودة

مدير المركز